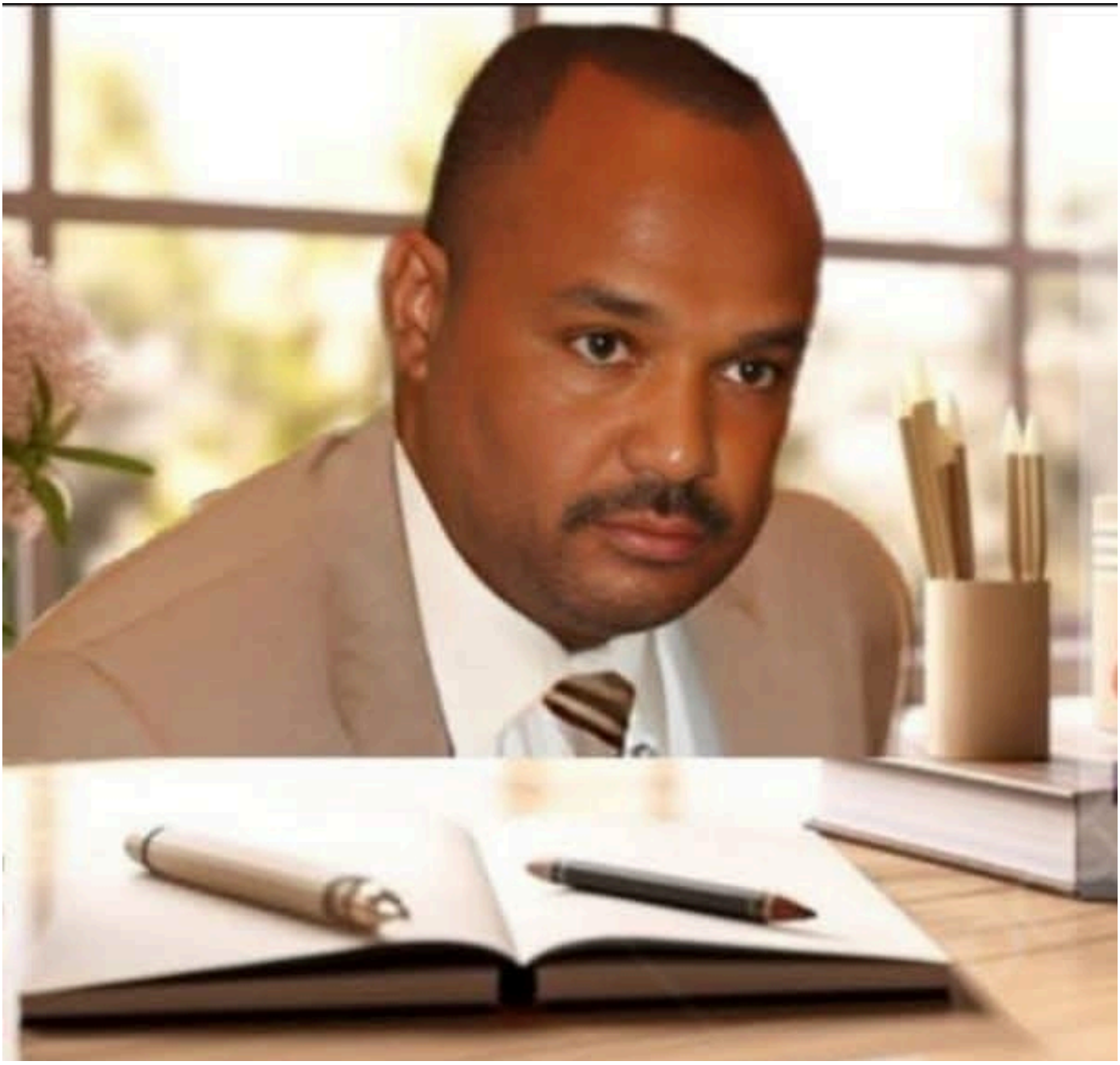
مقالات رأي

ويبقى الود النيل الأزرق : خطوات محسوبة لابد منها.. دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 21-11-2026 • 4 دقائق قراءة



** قدرنا أن نخوض معركتنا الكبرى معركة الكرامة والكبرياء شعبا صلدا لا تهزه هزيمة ولا يبطره نصر فالنصر والهزيمة عندنا سواء ما دامت هناك قناعة ومصير وهدف بضرورة القضاء على مليشيا الجنجويد..

** انطلقنا كشعب في مشروع تطهير وطننا من هوانات الجنجويد من واقع قاس مر صادم احتلت فيه مليشيا

الجنجويد معظم مناطق السودان إذا استثنينا ولايات الشرق الثلاث..

** وانتهينا إلى حصار ومحاصرة المليشيا المتمردة الباغية في تخوم دارفور لا يفصلنا عنها سوى أيام تعلن فيها قيادة الجيش عن نهاية أكبر مؤامرة استهدفته من دويلة الشر التي استخدمت كلابها ((مليشيا)) وقحاطة ((الله يكرم السامعين))..

** كلفنا ذلك كلفة عالية تمثلت في استشهاد نفر عزيز من شباب ومجاهدي السودان وبالطبع قيادات ومنسوبي قواتنا النظامية والمشتركة..

** هاهي الأخبار القادمة من محور النيل الأزرق تشير إلى دخول مليشيا الجنجويد لمدينة باو ثم انسحابهم منها..

** بعد التقاط صور لأغراض الدعاية والتسويف في محاولة يائسة لرفع معنويات هواناتهم المنهارة التي باتت أضعف حيلة لا تقوى على مواجهة جواسر قواتنا الباسلة الصامدة الباسلة..

** من المهم قوله أن عديد المرات سقطت مدن واستردها الجيش بعد أيام أو شهور من احتلالها..كل ذلك لم يضعف ارادتنا بالعكس كلما سقطت مدينة أشعلت الحماسة واللهب في قلوبنا فنرد الصاع صاعين..

** لكن ذلك لا يمنعنا من أن نبني على واقع ملموس قوامه ضرورة العمل على تدابير عسكرية وسياسية تحوطا لإحكام السيطرة على النيل الأزرق حتى لا نمنح العدو تموضعا جديدا يمكنه من خفض الضغط على محور كردفان..

** فقد ظلت دويلة الشر تعمل مدة شهرين لأجل التحشيد في تلك المنطقة فتحا لجبهات عديدة تشتيتا لجهود قواتنا المسلحة واضعافا لقواها وصرف انتباهها وتركيزها عن مناطق كردفان ودارفور..

** تتمثل التدابير العسكرية والأمنية والسياسية التي يحتاج إليها محور النيل الأزرق حسب رؤيتنا في الآتي :

** إعلان ورفع المقاومة الشعبية إلى أعلى درجة في كل مناطق النيل الأزرق ومدنها المختلفة واستنفار الشباب لأجل حمل السلاح دفاعا عن أراضيهم من أن تدنسها المليشيا المتمردة من جديد..

** ثم رفع درجة الاستعداد القصوى لكل القوات النظامية والمشتركة واستنهاض الهمة دفاعا عن مدن النيل الأزرق..

** بعيدا عن التجاذبات السياسية فإننا نرى ضرورة إطلاق سراح مولانا أحمد هارون صاحب اليد الطولى في استنفار شباب ومجاهدي الحركة الإسلامية..

** ليس خافيا على أحد جهدا كبيرا ظل يضطلع به الرجل طوال الفترة الماضية دعما ومؤازرة ومساندة لقواتنا المسلحة..

** فاطلاق سراحه اليوم تفرضه تهديدات مسمومة في محور النيل الأزرق لا بد أن يتصدى لها الجميع وأولهم مولانا أحمد هارون حتى ولو تم إطلاق سراحه لفترة محدودة..

** اطلاق سراحه يمثل أهم خطوة ملهمة ذكية لأجل حشد الطاقات الشبابية تأمينا لمناطق النيل الأزرق والقضارف وخشم القربة..

** وأي تعنت في الإصرار على مواصلة اعتقاله ستدفع فيه بلادنا فاتورة غالية ربما يعيدنا للوراء سنوات طوال..

** القضية أكبر من اعتقال رجل القضية قضية قائد ورمز اسمه أحمد هارون باستطاعته تحريك شباب ومجاهدي حزبه الذين أثبتوا براعة وقوة وصلابة قتالية هائلة خلدها وسيخلدها التاريخ..

** فهل يتخذ البرهان القرار الصحيح حفاظا على تماسك جبهتنا الداخلية واستنفارا للشباب أم يصر على تقدير سياسي خاطيء هو أول من سيدفع كلفته؟؟!!

** حسبنا الله ونعم الوكيل.

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4464/ويبقى-الود-النيل-الأزرق-خطوات-محسوبة-لابد-منها-دكتور-عمر-كابو

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة